

هل كل ما يحمل اسم زحلة مستهدف؟

شركة كهرباء زحلة النموذجية تواجه اليوم أزمة في البقاء او الاقفال التام

وأكثر من ثلاثماية عائلة من عمالها معرضة للجوع

EDZ
Electricité de Zahlé

انها شركة كهرباء زحلة التي تأسست مع القرن الماضي في العشرينات حيث كانت السبابة في تلك المرحلة في ادخال النور الى مدينة زحلة وجوارها، وكانت من اول المدن اللبنانية التي عرفت الكهرباء والتي ساهمت في نهضة هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً.

واليوم هذه الشركة في طريقها نحو الاقفال التام على غرار بعض المؤسسات الزحلية...

هذه الشركة التي حملت اسم زحلة لآكثر من ثمانين عاماً وكانت رائدة في مجال الخدمة والجودة والتعاطي المباشر مع المواطنين الذين شعروا دوماً بالعزة والكرامة بمجرد دخول مكاتبها التي حافظت ادارتها على وجودها داخل هذه المدينة... هذه الشركة التي عملت جاهدة على رفع اسم زحلة عالمياً في تطورها الدائم الماكب لكل التقدم التكنولوجي العالمي...

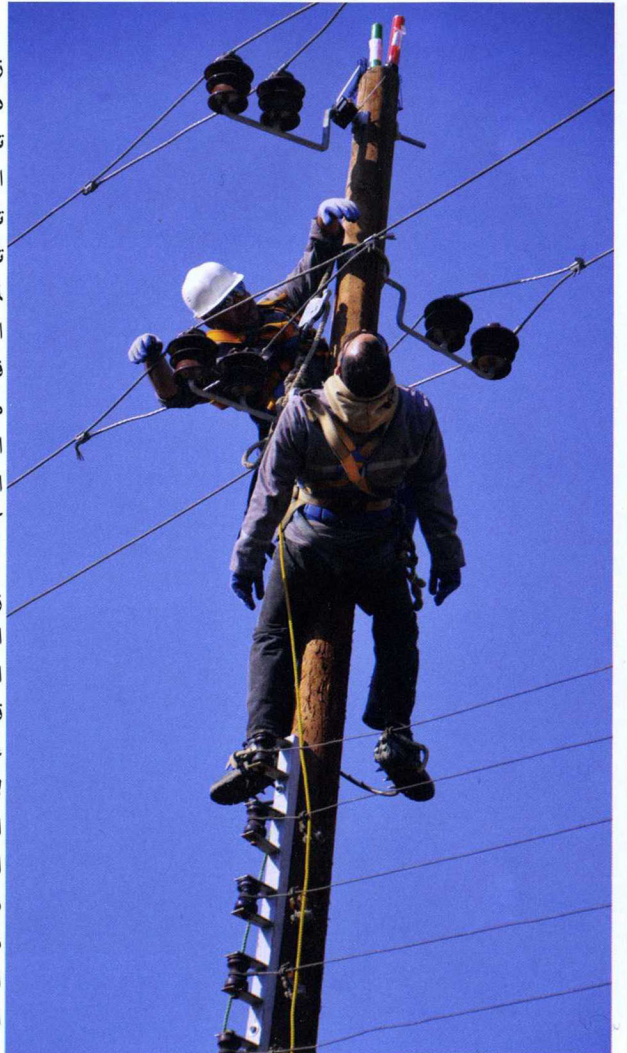
ان شركة كهرباء زحلة بادارتها وعمالها كانت السبابة في تعزيز الشعور بانها شركة عامة لكل المواطنين على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم السياسية من خلال المعاملة المتوازنة مع كل المواطنين من خلال حسن الاستقبال والمتابعة والسرعة بتنفيذ مطالب الناس المحقة...

هذه الشركة التي سهر عمالها ليلاً نهاراً استعداداً لاصلاح الاعطال الطارئة في اهلك الظروف الطبيعية والامنية وبرزها حرب غوز ٢٠٠٦ عندما استحققت الشركة التويجات من مختلف القيادات السياسية والمرجعات الروحية...

ان شركة كهرباء زحلة التي وقفت الى جانب مؤسسات البقاع الاجتماعية والانسانية والطلابية والشبابية شعوراً منها بضرورة التكامل مع هذه المؤسسات للنهوض بالاجتمع المدني وهو الركيزة الاساسية في قيام ونهضة المجتمعات الحديثة...

ان شركة كهرباء زحلة عرفت دورها منذ تأسيسها في هذه المدينة على انها لن تكون الا رائدة في تأمين افضل خدمة لمواطني كرامتهم اعلى ما عندهم فلم يشعر يوماً اي مواطن عند اجرائه اي معاملة بالغبن او اي انتقاص من كرامته وعزته...

ان شركة كهرباء زحلة تواجه اليوم ازمة البقاء او الاقفال من خلال قرارات صدرت عن مجلس الوزراء لا تأخذ بعين الاعتبار التوازن المالي للشركة من دون اي تدقيق من قبل المراجع المختصة الامر الذي سيؤدي



حتماً الى اقفالها وتشريد مئات العائلات من عمالها في مرحلة اقتصادية صعبة...

هؤلاء العمال الذين واكبوا الناس في افراحهم واتراحهم واعياهم بالسهر والعمل لتأمين افضل خدمة في مختلف الظروف الطبيعية والامنية اليوم معرضين للجوع والعوز بعدما كانوا يتمتعون بحقوق جعلت منهم محط انظار كل عمال لبنان بسبب تعاطي ادارة شركة كهرباء زحلة معهم على انهم صلب نجاح الشركة وبالتالي لهم حقوقهم الكاملة المقدسة...

لو اقفلت شركة كهرباء زحلة ابوابها فهذا يعني على ان زحلة وباقي البلدات التابعة للامانة ستلحق بمؤسسة كهرباء لبنان وبالتالي سيفطر كل مواطن تعود على اجراء معاملته بسرعة الى الانتظار في طوابير ولاشهر للاستجابة الى طلبه وما يرافق هذه المرحلة من دهاليز الرشوة... وسيواجه المواطنون النابغين حالياً لامتياز كهرباء زحلة في المستقبل في حال اصبحوا تابعين لكهرباء لبنان ما يواجه اهالي البلدات اليوم من تأخير في التصليحات الطارئة على الشبكة والتي ستستمر اسابيع لاعادة اصلاحها. عدا عن التأخير في الكشف على العدادات الامر الذي يربط اعباء مالية اضافية على المواطنين.

اضف الى التأخير في تركيب عدادات جديدة في حال توفرت لكل من يريد الاشتراك في شبكة كهرباء لبنان.

معاناة كثيرة يعرفها القاضي والداني لاهالي البلدات التابعة لكهرباء لبنان... فهل يصبح اهالي زحلة ضمن هذه الدوامة التي لم يتعودوا عليها؟

بغض النظر عن كل ما سبق، هل يجوز اليوم ما تتعرض له شركة كهرباء زحلة وهي الشركة الرائدة بشهادة كل المؤسسات العالمية التي تعنى بالجودة؟

هل يجوز ان تتعرض شركة زحلية بهذا الحجم الى هذه الحملة المبرمجة وليس لسبب الا انها ارادت تأمين الكهرباء ٢٤\٢٤ بكلفة اقل من ٤٥ بالمئة من مجموع فاتورتها الشركة والمولد؟

لا يجوز بعد اليوم السكوت عن محاولة لاقفال الشركات الناجحة وتشريد عمالها ورميهم في الجحيم في ظل ازمة اقتصادية صعبة.

اليوم قبل الغد مطلوب وقفة بقاعية جامعة الى جانب هذه الشركة وعمالها المعرضين للتوقف عن العمل.

ان شركة كهرباء زحلة مطلب زحلي وبقاعي، فهي الشركة الساهرة على راحة الناس والتي تعمل جاهدة للحصول على مشروع لاناج الطاقة.

هذه هي باخصار شركة كهرباء زحلة، فالمطلوب صرخة زحلية وبقاعية واحدة ليس للحفاظ عليها وحسب انما اعتمادها كنموذج لباقي المؤسسات ومختلف المناطق والمدن اللبنانية.